والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والاصال و
النحل ولله يسجد ما في السموات وما في الارض من دابة
والملائكة وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من
فوقهم ويفعلون ما يؤمرون والاسرى ان الذين اوتوا
العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون
سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان
يبكون ويزيدهم خشوعا ومريم اولئك الذين انعم الله
عليهم من النبيين من ذرية آدم وممن حملنا مع نوح ومن
ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى
عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا والحج الم تر ان الله
يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر
والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس
وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم ان
الله يفعل ما يشاء والفرقان واذا قيل لهم اسجدوا
للرحمن قالوا وما الرحمن انسجد لما تامرنا وزادهم نفورا
والنمل الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات
والارض ويعلم ما تخفون وما يعلنون الله لا اله الا هو
رب العرش العظيم وهذا على قراءة العامة وعند قوله تعالى
الا يسجدوا على قراءة الكسائي بالتخفيف وفي المجتبى

قالوا

قالوا القراء انما تجب السجدة في النمل على قراءة الكسائي
بالتخفيف وينبغي ان تجب بالتشديد لان معناها زين الشيطان
ان لا يسجدوا والاصح هو الجواب على القراءتين لانه كتب
في مصحف عثمان رضي الله عنه كذا في الدراية والسجدة انما
يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد
ربهم وهم لا يستكبرون وص وظن داود انما فتناه فاستغفر
ربه وخر راكعا واناب فغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفى
وحسن مآب وهذا هو الاولى مما قال الزيلعي تجب عند قوله
تعالى وخر راكعا واناب وعند بعضهم عند قوله وحسن
مآب لما نذكره وحم السجدة فان استكبروا فالذين عند
ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون من قوله
تعالى ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا
للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه
تعبدون فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون بالليل
والنهار وهم لا يسأمون وهذا على مذهبنا وهو المروي
عن ابن عباس رضي الله عنهما وائل بن حجر وعند الشافعي
رحمه الله تعالى عند قوله تعالى ان كنتم اياه تعبدون وهو
مذهب علي ومروي عن ابن مسعود وابن وردح اختلفوا
الاول اخذا بالاحتياط عند اختلاف مذاهب الصحابة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)